



العمل والبطالة في سورية بين التحوّلات العالميّة والإقليميّة والسياسات الاجتماعيّة والاقتصاديّة

سمير العيطة

جمعيّة العلوم الاقتصاديّة

دمشق

21 نيسان 2009



الأزمة العالمية؟ بين عالم المال والاقتصاد

- انفجار فقاعة القطاع المالي العالمي
- عدا التأميمات وبرامج الإنقاذ... وسرعة تحرك الدول
- هل تم احتواء كلّ الخسائر المحققة؟
- ما حجمها الإجمالي: كذا؟ تريليون دولار... مقارنةً مع حجم القطاع المالي العالمي... ومع الاقتصاد الحقيقي
- من سيدفع ثمن هذه الخسائر؟
- على أيّ أسس جديدة سيقوم نظام النقد العالمي؟ وأيّ دور جديد - لصندوق النقد الدولي وللمؤسسات العالمية الأخرى؟

- الاقتصاد الحقيقي: ركود أم أزمة كساد كبير؟
- الاستهلاك الأمريكي كان قائماً على الديون
- انخفاض الاستهلاك ... و الفائض في القدرة الإنتاجية
- الدول الصاعدة: لحاق بالتقانات وأسعار أضعف...
- كيف توقف الدورة السلبية (البطالة والفقر) ... ومن أين تموّل برامج الإنعاش؟

التهام الخسارات الكبرى ينتهي دوماً عبر التضخم



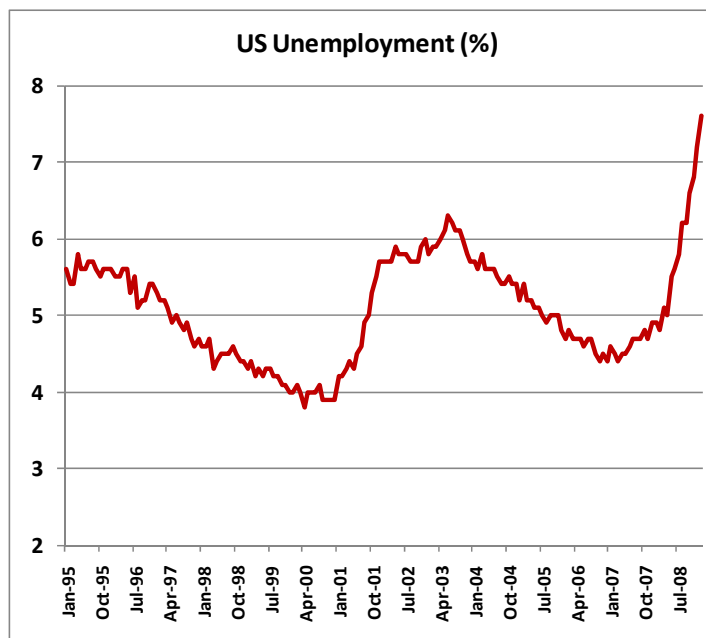
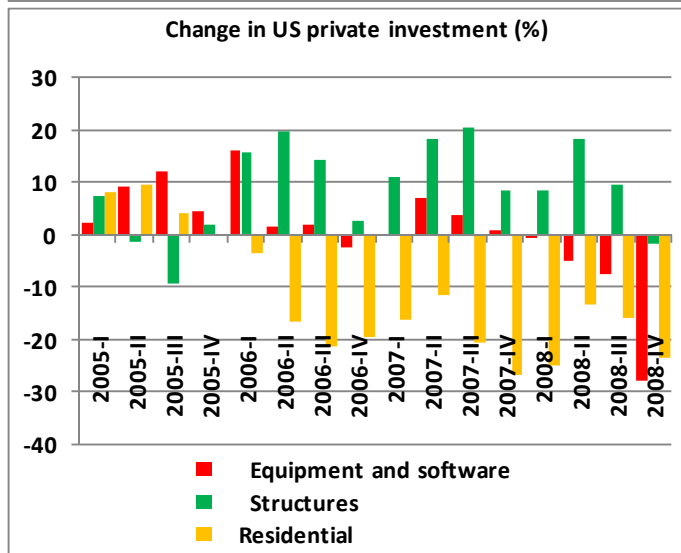
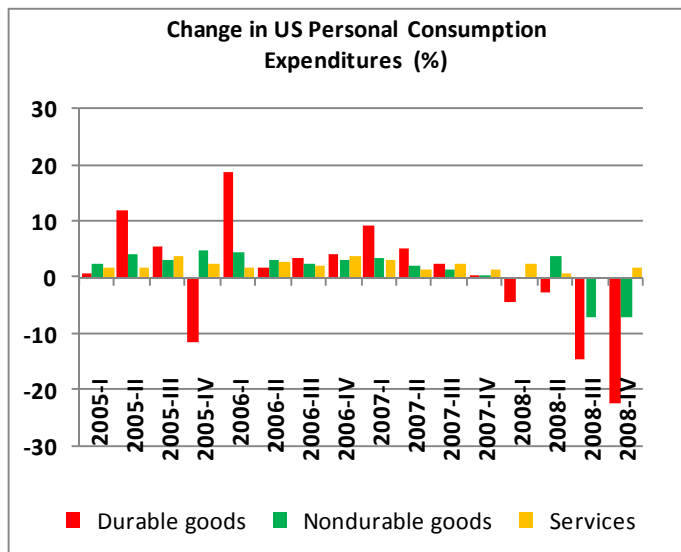
مركز الدراسات والبحوث



الأزمة العالمية؟... لقطات

• الآلية الصعبة

- تراجع الاستهلاك ... تقليص الإنتاج وطرده من الوظائف... تراجع أكبر للاستهلاك... <== كساد...
- أي نوع من برامج التحفيز (دون آثار تضخمية)؟
- كيف تحلّ معضلة جنرال موتورز؟ وغيرها (فائض القوة الإنتاجية)....

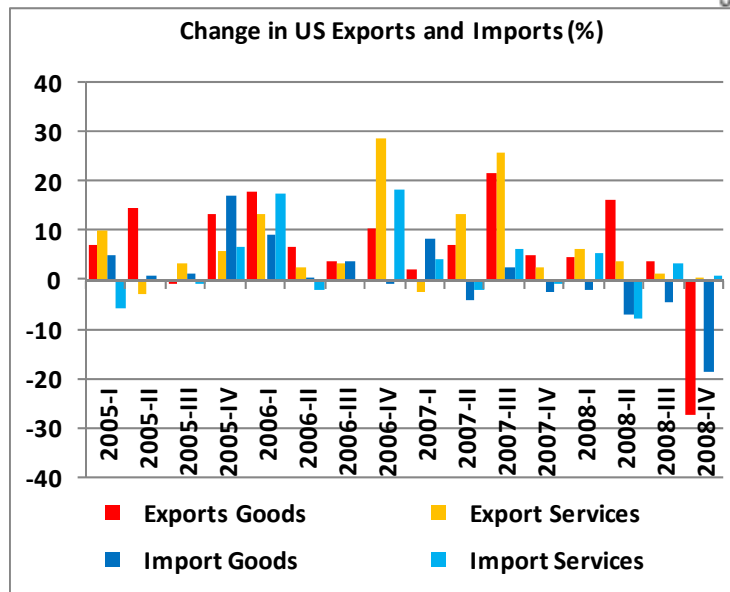
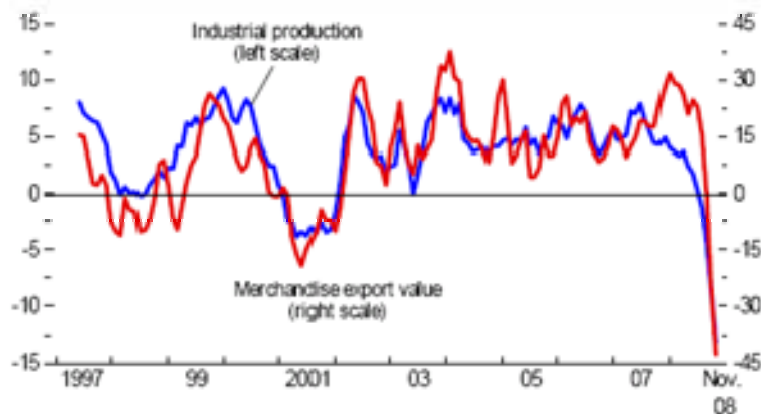




الأزمة العالمية؟... لقطات

Figure 2. Growth in Global Industrial Production and Merchandise Trade

(Annualized three-month percent change)



• التجارة العالمية

- انهيار أحجام وقيم التجارة العالمية
- عودة الدعوات للحماية (المباشرة وغير المباشرة)

• مجموعة العشرين G20

- كيف نعالج في هذه الظروف؟
- حرية حركة رؤوس الأموال/ رقابة
- حرية التجارة/ حماية
- موازنات وديون الدول/ برامج الإنعاش
- لا شيء على حرية حركة العمالة





الأزمة العالميّة؟... لقطات

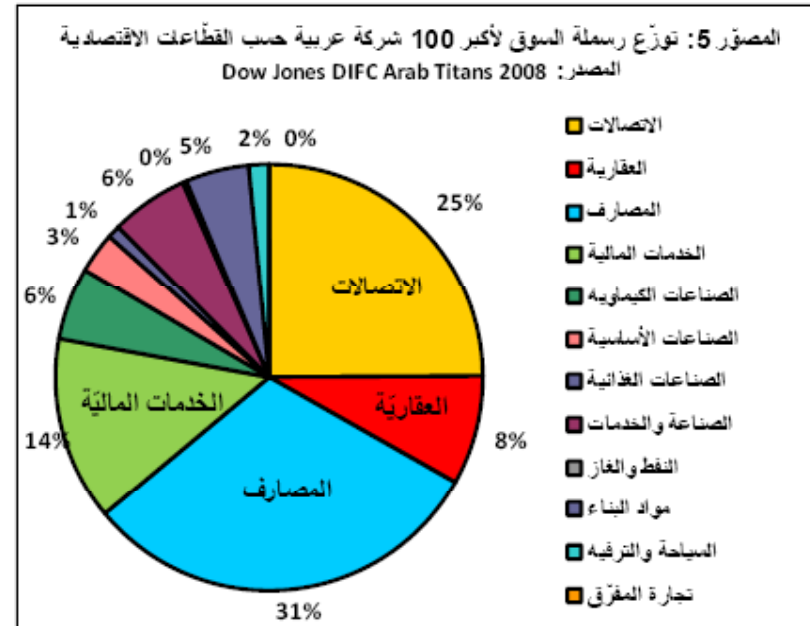
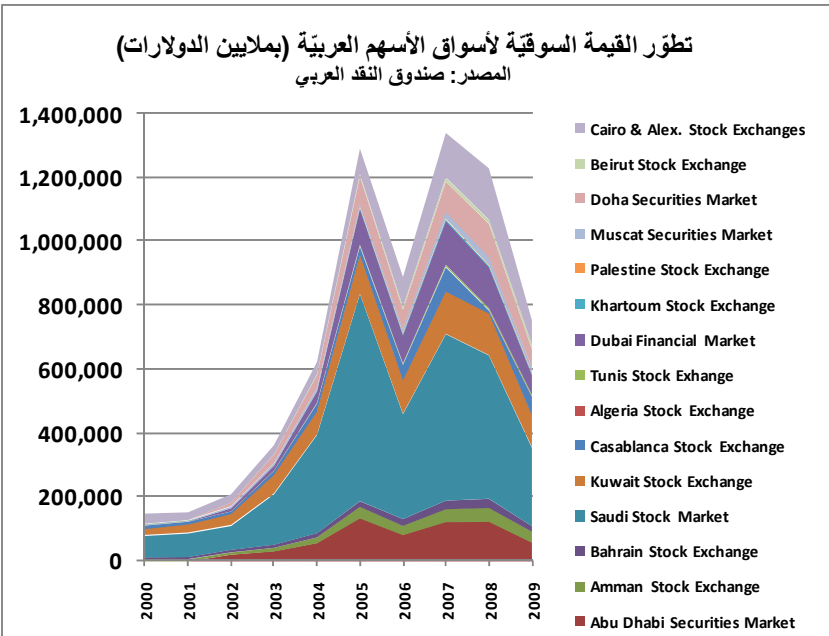
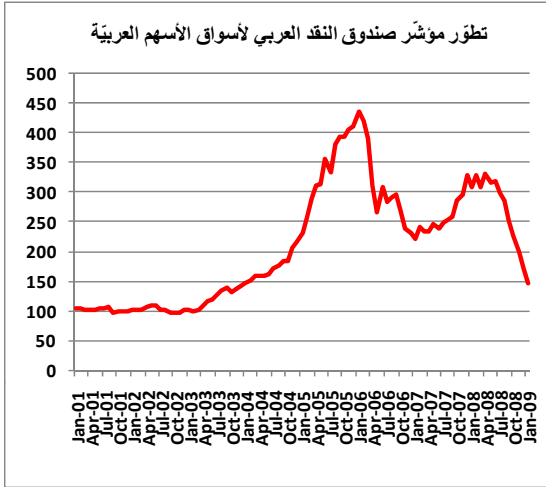
• الآثار على العالم العربي... من دول الخليج

• الصناديق السياديّة

• أسواق الأسهم 1000 شركة

• الفقاعة العقاريّة

• الخسارات أكبر من أيّ مشروع مارشال





الأزمة العالمية؟... لقطات

• الآثار على العالم العربي... إلى الدول الكثيفة السكّان

•••

• عائدات الربيع

• تحويلات المغتربين النظامية (الإجمالية 50 مليار/سنة)

• التضخم

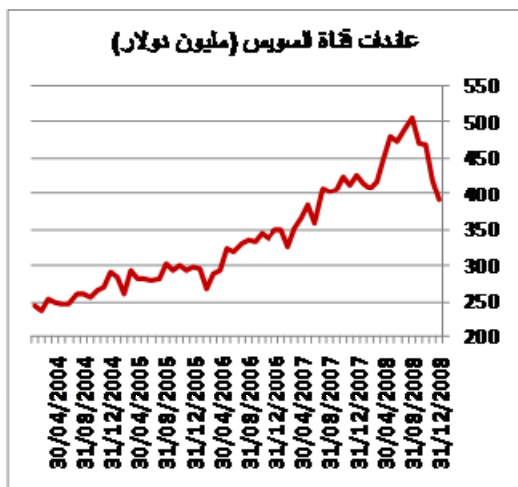
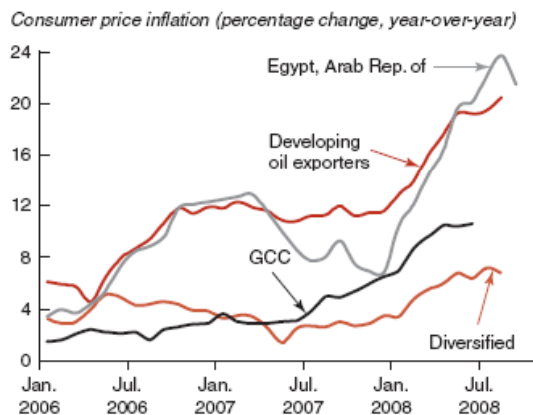


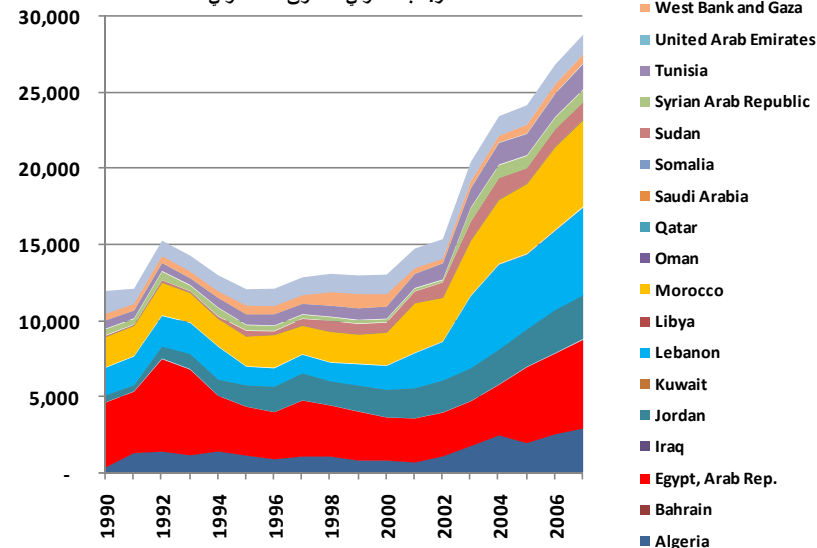
Figure A13 Inflation rises across the Middle East and North Africa



Source: World Bank data.

Note: Gulf Cooperation Council (GCC).

تطوّر تحويلات المغتربين القادمة إلى البلدان العربية (بملايين الدولارات)
المصدر: البنك الدولي، صندوق النقد الدولي



Logo of the State of Palestine



العمل والبطالة في سورية

في زمن الأزمة



مركز الأبحاث



لماذا موضوع البطالة ؟

• لماذا موضوع البطالة ؟

• البلاد العربيّة: «الثورة السكّانية لما بعد الاستقلال»

- أعلى معدّلات بطالة في العالم
- أعلى معدّلات للعمل غير النظامي ...
- نسب مشاركة النساء الأدنى...

• دراسة مقارنة عن العمل والبطالة

وحقوق العمل في البلد العربيّة المتوسطة (2007-2008)

1.8 مليون قادم جديد إلى سوق العمل
كلّ سنة

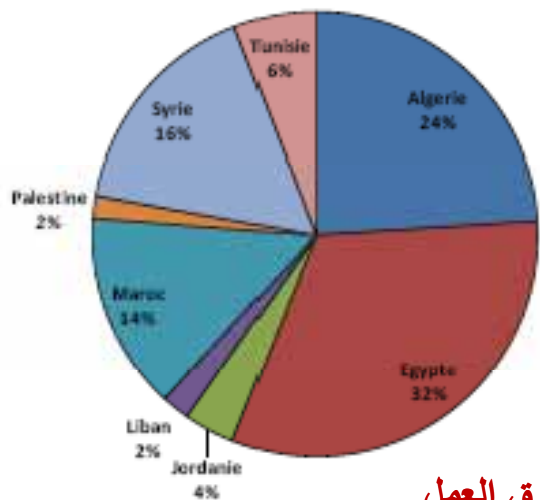
• ما الذي أهمّ من هذا الموضوع؟

• لمن تقام السياسات الاقتصادية والاجتماعية؟ أليس للناس؟ وخاصةً للأكثر هشاشةً منهم؟

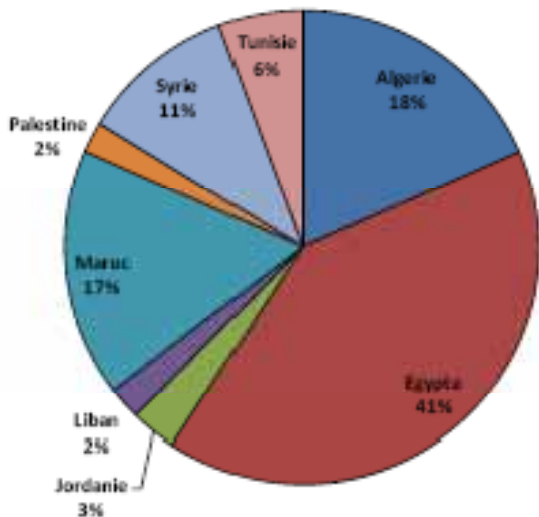


مركز الدراسات والبحوث

Répartition des nouveaux entrants sur le marché du travail (2008)

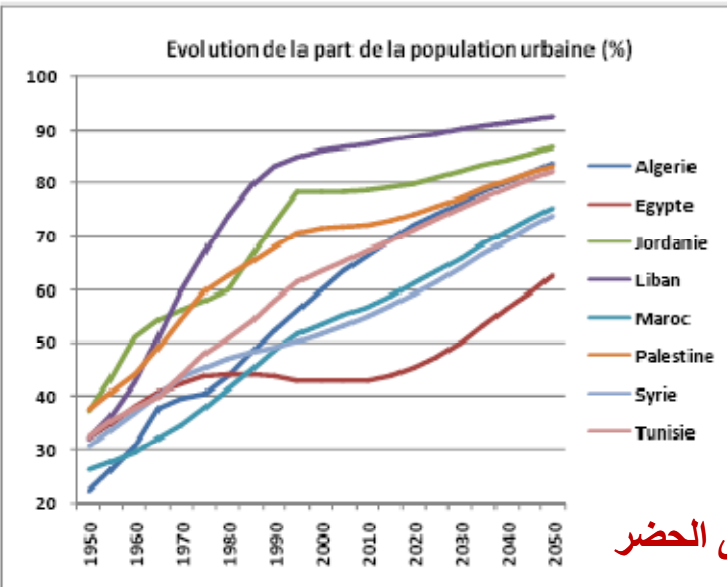
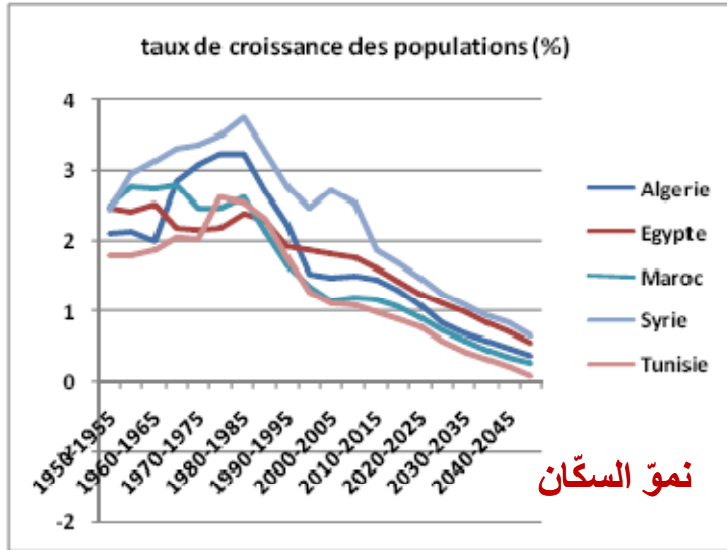


Répartition de la population (2005)





ما هي أوضاع التشغيل والبطالة والعمل غير النظامي في سورية ؟



• تباينات كبيرة في الأرقام....؟؟؟؟

- خطة خمسية عشرة: المخطّط والمحقق
- هيئة مكافحة البطالة ← الهيئة العامة للتشغيل
- مكتب الإحصاء المركزي

- المشاركة في النشاط الاقتصادي
- خاصّة مشاركة المرأة
- التشغيل

- التشغيل في الزراعة
- التشغيل في المدن

- البطالة: من 11.6% 2001 إلى 8.6% 2007؟؟
- القطاع غير النظامي ... التشغيل غير النظامي
- التأمينات الاجتماعية و"سلّة الحماية الاجتماعية"
- السياسات !!!





كيف يمكن التعامل مع موضوع إذا كانت التباينات في المعطيات كبيرة؟

• الأرقام الأساسية حول العمل والبطالة: عود إلى الأسس، تقدير مصداقية الأرقام؟

- السكّان
- السكّان في سنّ العمل
- العمل: من يشتغل؟
- قوّة العمل: المشاركة؟
- البطالة: من لا يعمل (نسبة إلى قوّة العمل).

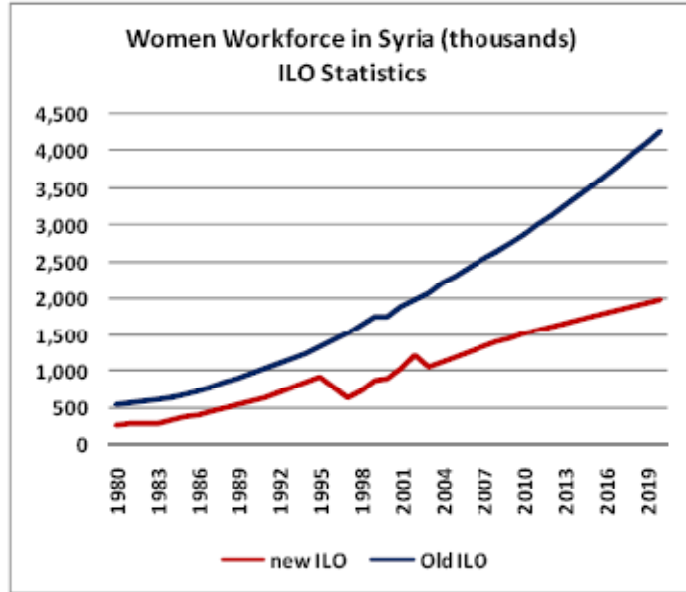
• هل هناك متغيّرات استثنائية تبرّر تباينات كبيرة في الأرقام منذ 2001؟

- الغزو الأمريكي للعراق
- قانون محاسبة سورية
- خروج الجيش السوري من لبنان (وكثير من العمّال)
- وفود اللاجئين العراقيين: 1.5 مليون؟ 7% من السكّان، يشاركون في سوق العمل
- سياسات التحوّل الاقتصادي التي تسارعت منذ 2005.





أسئلة أساسية حول سوق العمل



• ما المقصود بالسكان (المقيمون)؟

- السجل المدني: السوريون 22.3 مليون 1/1/2008
- المواطنون السوريون المقيمون: 19.4 مليون 1/1/2008
- اللاجئون الفلسطينيون المقيمون: 0.46 مليون 1/1/2008
- الأكراد "البدون" المقيمون: 0.250 مليون 1996
- العراقيون "المقيمون": 1.5 مليون ؟
- من يشارك في سوق العمل: +4% +11% عن السوريين المقيمين

• نسبة المشاركة في سوق العمل؟

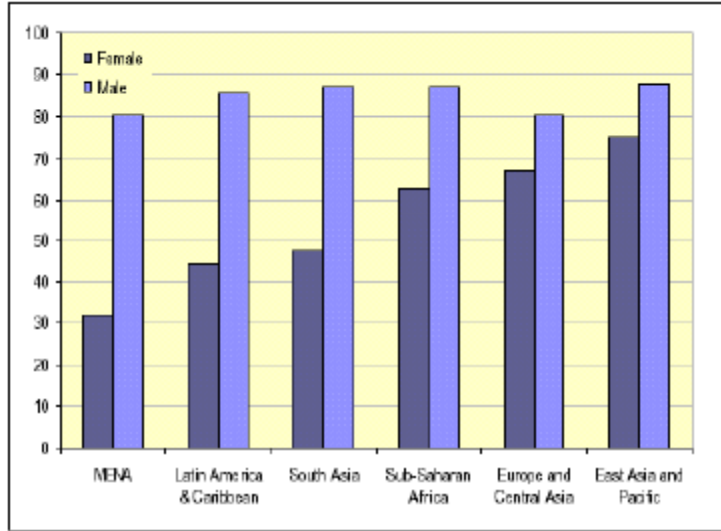
- مشاركة النساء
- في الريف / في المدن

	2001			2007			
	ILO old	ILO New	Official	ILO old	ILO New	Official	UNDP
Men	86.00%	83.3%	81.3%	88.30%	78.3%	74.00%	89%
Women	36.0%	20.3%	21.3%	39.7%	20.9%	14.40%	40%
Total	61.0%	51.9%	52.3%	64.0%	49.8%	44.90%	65%





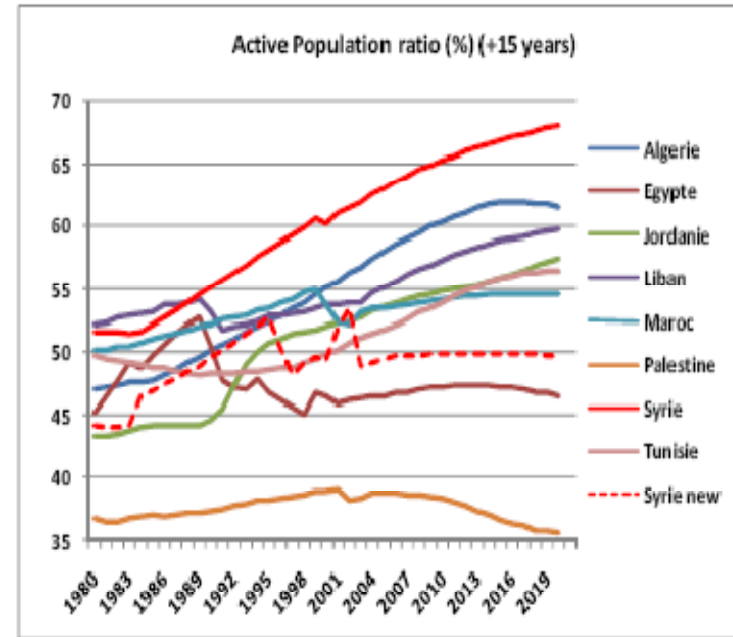
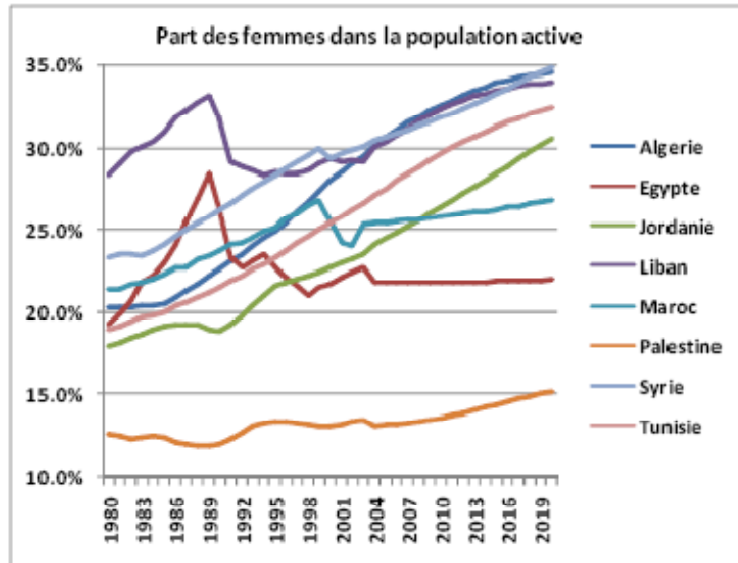
مشاركة النساء في قوّة العمل



• لماذا كلّ هذا التباين وكلّ هذه التغيّرات في الأرقام؟

- تغيير مشاركة المرأة ←
- تغيير كبير في قوّة العمل الكلية
- كيف تتوافق هذه المعطية مع زيادة سنّ الزواج الوسطي للنساء؟

مشاركة المرأة في قوّة العمل



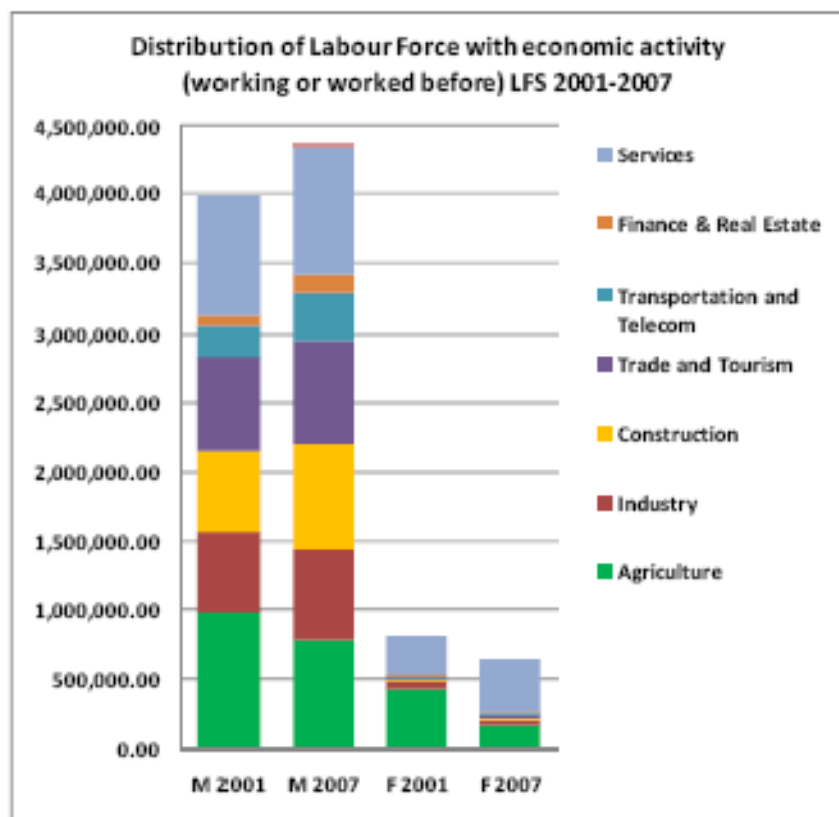
رجال 83.3% نساء 20.3%



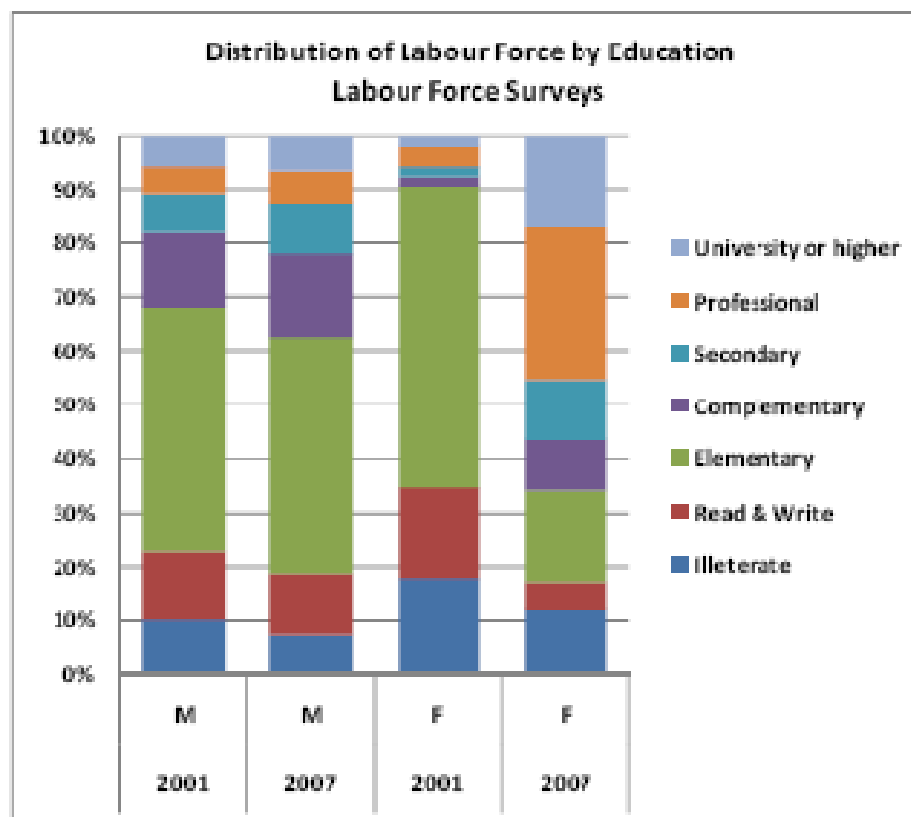


أسئلة أساسية حول سوق العمل

- ما حجم قوّة العمل؟
- للسوريين المقيمين



أين ذهب الناشطون في الزراعة؟



أين ذهب أصحاب مستويات التعليم الضئيل (النساء)؟

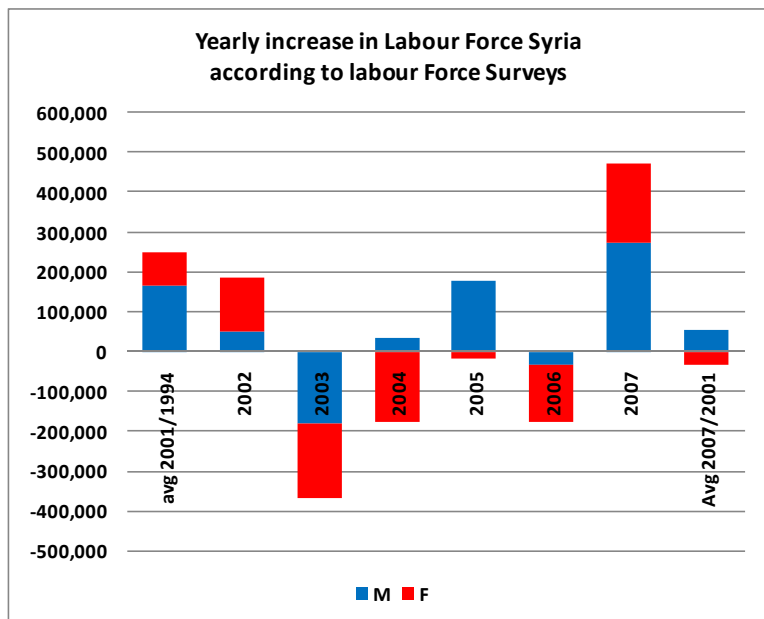


أسئلة أساسية حول سوق العمل

• ما حجم قوّة العمل؟

• للسوريين المقيمين:

• مع الفلسطينيين والبدون والعراقيين: +11%



التغيرات السنوية في قوّة العمل حسب مسح القوى العاملة الرسمي: كيف؟

المعطيات المصحّحة

Citizens Only		2000	2005	2010	2015	2020
Total Population*	Number, 000	16,511	18,894	21,428	23,510	25,573
	Change t, t+5, 000	1,901	2,383	2,534	2,082	2,063
Working age population (15-64, 000)*		10,197	11,980	14,041	15,742	17,696
Labour Force Participation Rate (%)**		49.3%	49.5%	50.0%	50.0%	49.8%
	Male	80.1%	78.8%	77.9%	77.3%	76.6%
	Female	18.4%	20.1%	21.8%	22.5%	22.6%
Labour Force**	Number, 000	4,838	5,931	7,014	7,876	8,805
	Change t, t+5, 000	598	1,093	1,083	862	929
	Male	3,935	4,734	5,491	6,115	6,813
	Female	902	1,198	1,523	1,761	1,992





أسئلة أساسية حول سوق العمل في سورية كم فرصة عمل يجب خلقها في سورية ؟

SYRIA ILO last data citizens resident	Total Labour Force 2007	Current Employment 2007	Needed Jobs 2007-2015	Jobs to be created each year
,000	6,390	4,946	2,052	257
Male	5,050	4,316	1,316	164
Female	1,340	630	737	92
Male	79%	87%	64%	64%
Female	21%	13%	36%	36%

SYRIA ILO last data only Palestinians and Kurds	Total Labour Force 2007	Current Employment 2007	Needed Jobs 2007-2015	Jobs to be created each year
,000	6,646	4,946	2,589	324
Male	5,252	4,316	1,662	208
Female	1,394	630	927	116

SYRIA ILO last data including Palestinians, Kurds and Iraqis	Total Labour Force 2007	Current Employment 2007	Needed Jobs 2007-2015	Jobs to be created each year
,000	7,093	4,946	2,822	353
Male	5,606	4,316	1,935	242
Female	1,487	630	887	111

- حتى تكون البطالة 11% في 2015
- كما في 2001 للرجال: 7.9%، للنساء: 22.4%

- سنوياً
- 257 ألفاً للسوريين المقيمين
- 324 ألفاً مع الفلسطينيين والبدون
- 353 ألفاً مع العراقيين

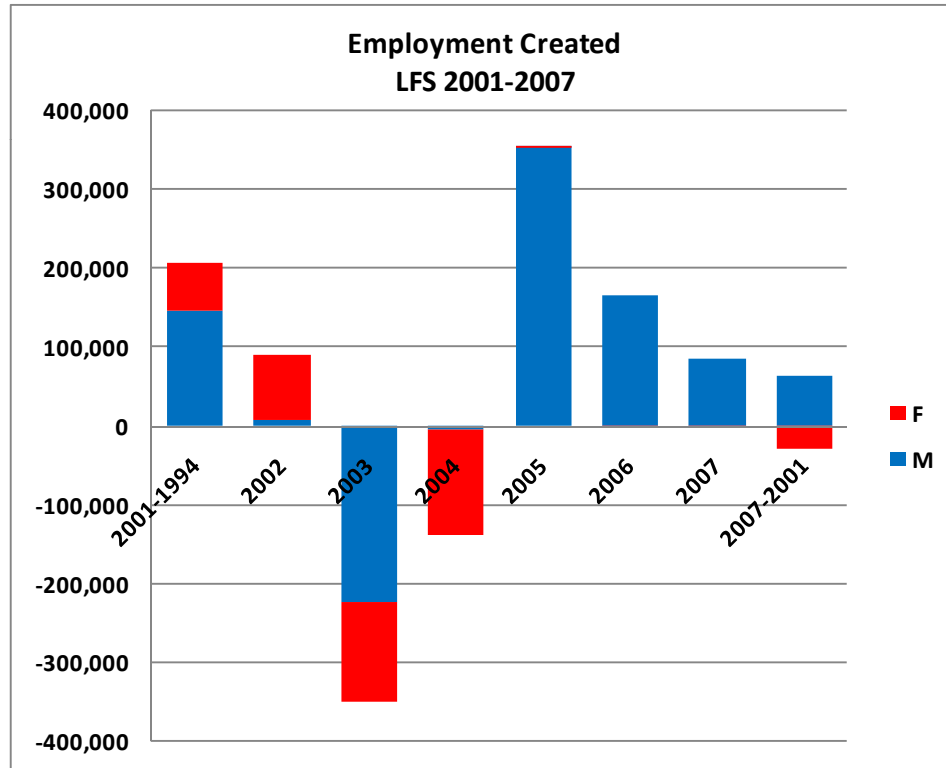




أسئلة أساسية حول سوق العمل في سورية

كم فرصة عمل تَمَّ خلقها في سورية ؟

• معطيات ربّما لها مصداقيّة أكبر



• فقط + 216000 فرصة عمل خلال 6 سنوات

• أي + 36000 سنويّاً

• فقدان 500 ألف لشغلهم في 2003 و 2004 ???

• هل نتج ذلك عن المتغيّرات الكبيرة؟

• حرب العراق

• عودة عمّال (الهجرة الدورية) من لبنان

• اللاجئين العراقيين...

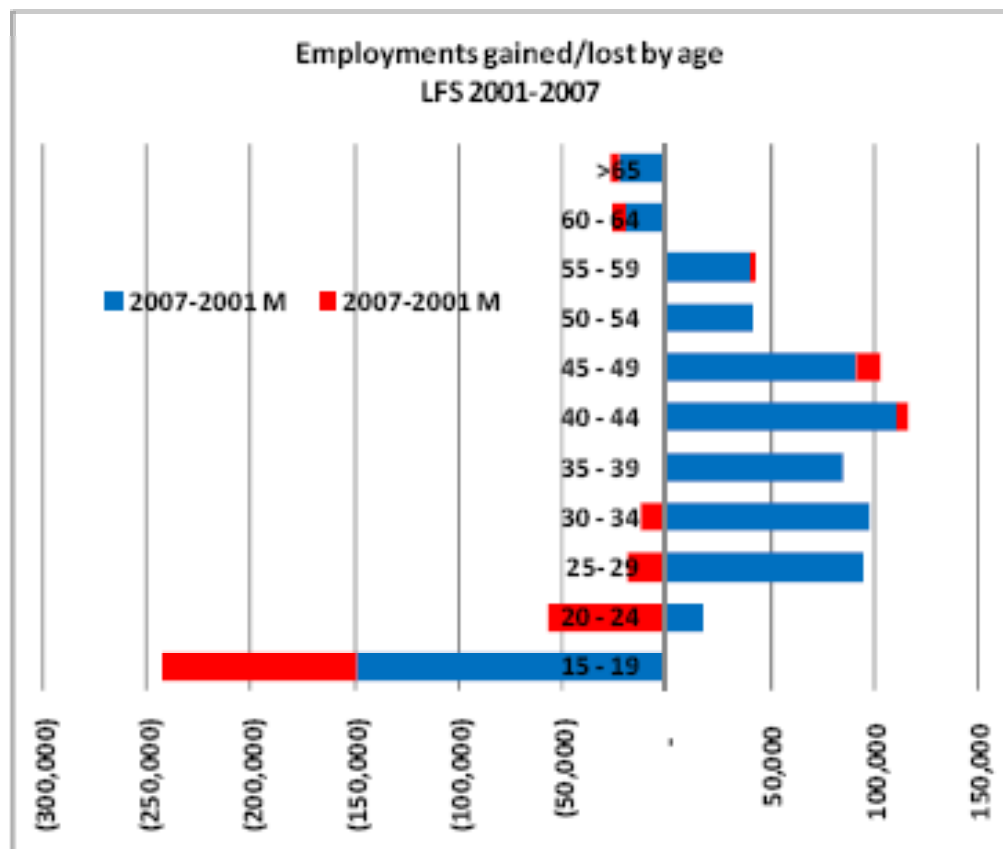
أين وظائف النساء ؟ بعد 2004



المعهد الوطني للدراسات والبحوث



كم فرصة عمل تمّ خلقها في سورية؟ بين 2001 و 2007؟



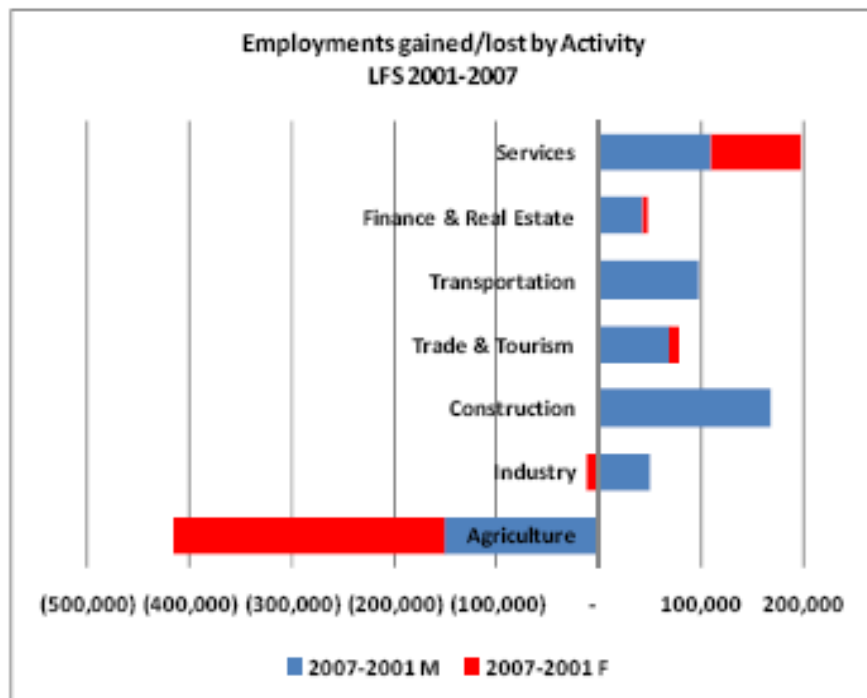
- خاصّةً لما < 25 سنة
- خاصّةً للرجال

- لماذا فقد 15-19 سنة شغلهم؟
- ولماذا فقدت النساء 20-24 سنة شغلًا؟

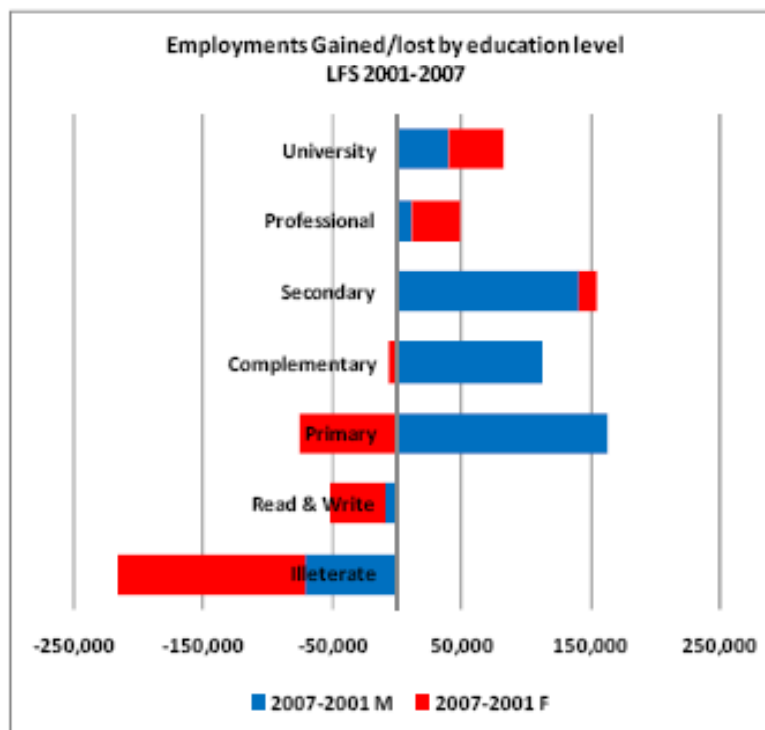




كم فرصة عمل تمّ خلقها في سورية؟ بين 2001 و 2007؟

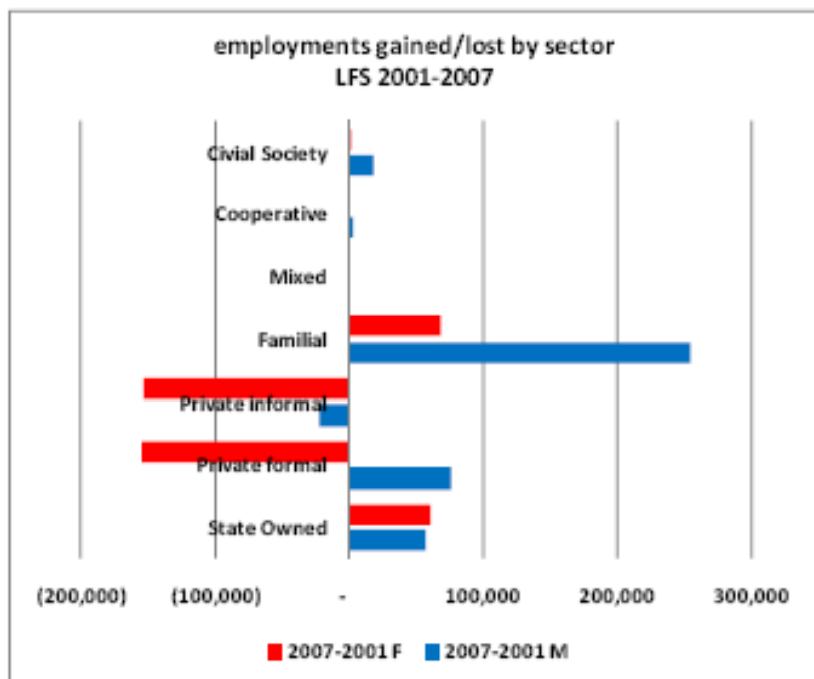


- لماذا فقد 400 ألفاً شغلهم في الزراعة؟
- في 6 سنوات: فقط +39000 وظيفة صناعية للرجال و-11000 للنساء....
- لماذا فقد ذوو التعليم الأدنى شغلهم؟





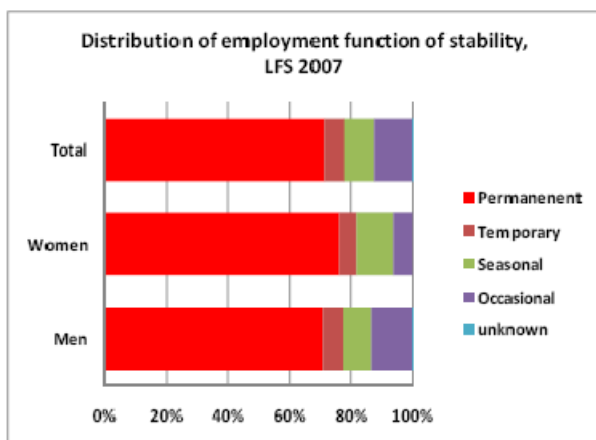
كم فرصة عمل تمّ خلقها في سورية؟ بين 2001 و 2007؟



• الحكومة + 119 ألف وظيفة، نصفهم للنساء

• القطاع النظامي: +77 ألف للرجال و-154 ألف

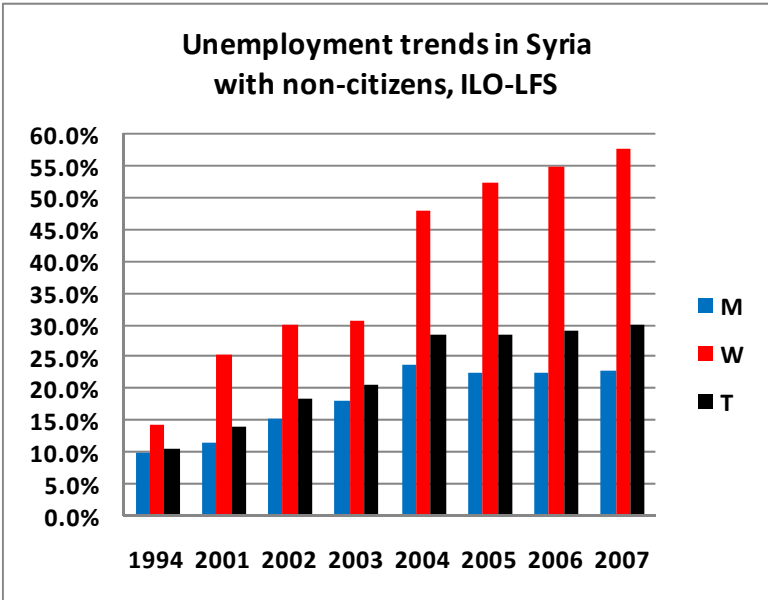
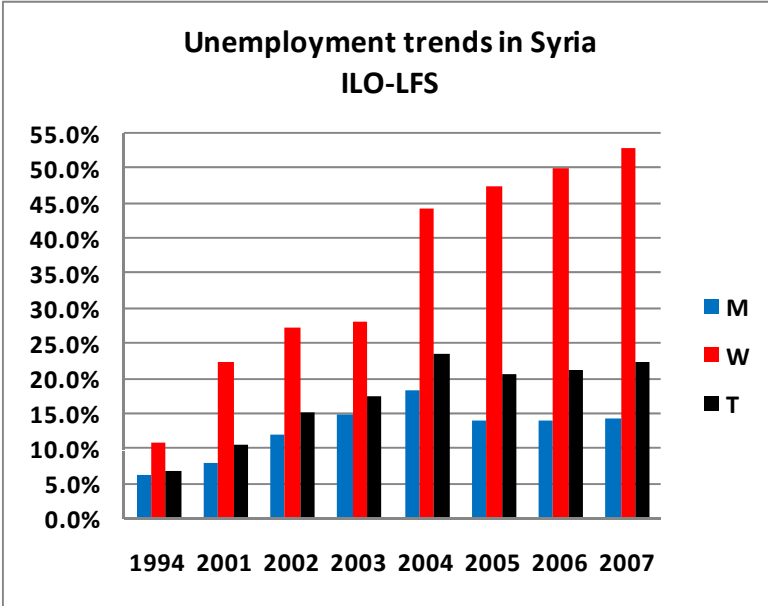
• القطاع غير النظامي: +149 ألف وظيفة (69%)
من الإجمالي: رجال +232 ألف، نساء -84 ألف



عمل غير نظامي وثابت ???



إعادة حساب البطالة



• البطالة في سورية
• بعد تصحيح قوّة العمل

• 2007

• السوريون المقيمون %22.6 (2001 %10.8)

• رجال %14.5 (2001 %7.9)

• نساء %53.0 (2001 %22.5)

• مجمل المقيمين %30.3 (2001 %14.2)

• رجال %23.0

• نساء %57.7

• يمكن تفسير الوضع نظراً للمتغيرات الكبيرة

الرجال أخذوا عمل النساء !?



المعهد العربي للدراسات والبحوث

عمالة الأطفال



• عمالة الأطفال في سورية

• 1950: 15% من الـ10-14 سنة

• مسح سوق العمل 2001:

• مشاركة في سوق العمل <15>: <182000

• عمل <182000

• المسح العنقودي 2006 UNCICEF, CBS

• 6.7% من الـ11-14 سنة

• 2.9% من الـ5-11 سنة

• ليست أعمال منزلية

• مسح سوق العمل 2002 ... 2007:

• لا تغطية

Travail des Enfants (5-14 ans) 1999-2006 ILO

	Total	H	F
Algerie	5.0%	6.0%	4.0%
Egypte	7.0%	8.0%	5.0%
Jordanie*	3.0%	NC	NC
Liban	7.0%	8.0%	6.0%
Maroc	11.0%	13.0%	9.0%
Palestine*	4,6%	NA	NA
Syrie	4.0%	5.0%	3.0%
Tunisie*	2,1%	NA	NA
Total			

* données non officielles

المعدل ليس استثنائياً في سورية
مقارنة مع البلدان العربية المتوسطة

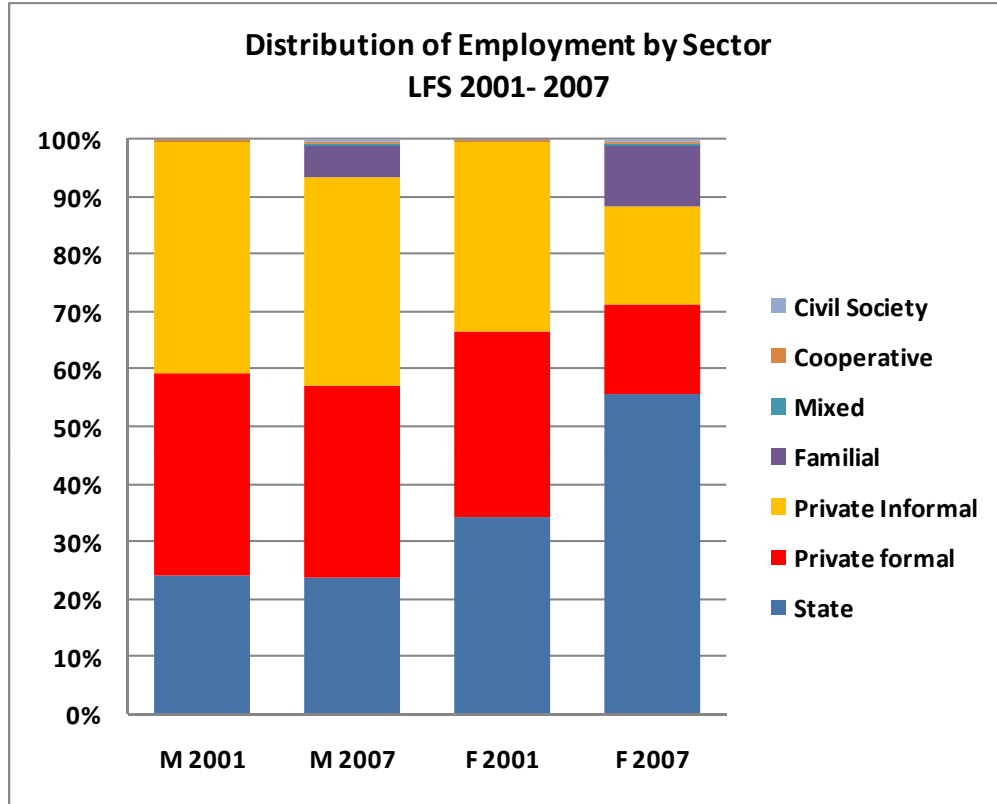
• لماذا لا تتم متابعة عمالة الأطفال بمؤشر دقيق؟

• أهداف التنمية

• الاتفاقات الدولية

• الخطة الخمسية

العمل غير النظامي



- العمل غير النظامي 2007
- 41% من إجمالي
- مع أنّ حجمه من الخدمات قد قلّص

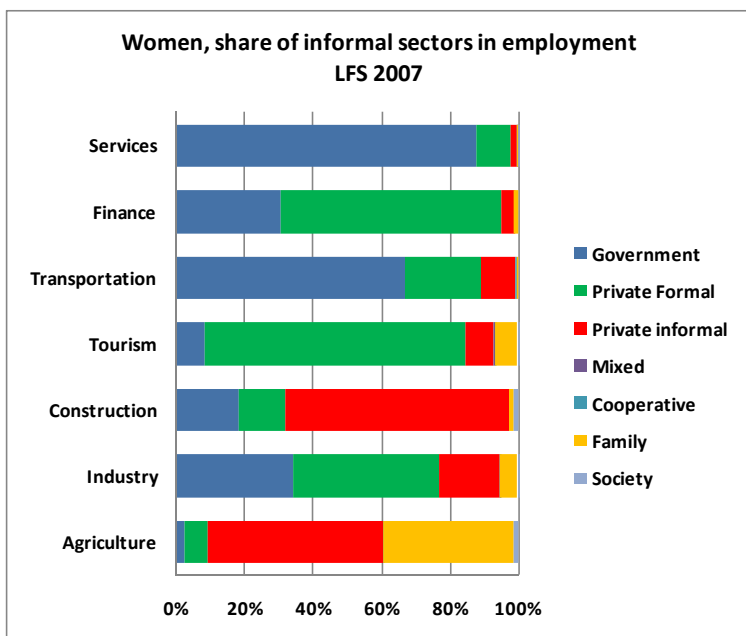
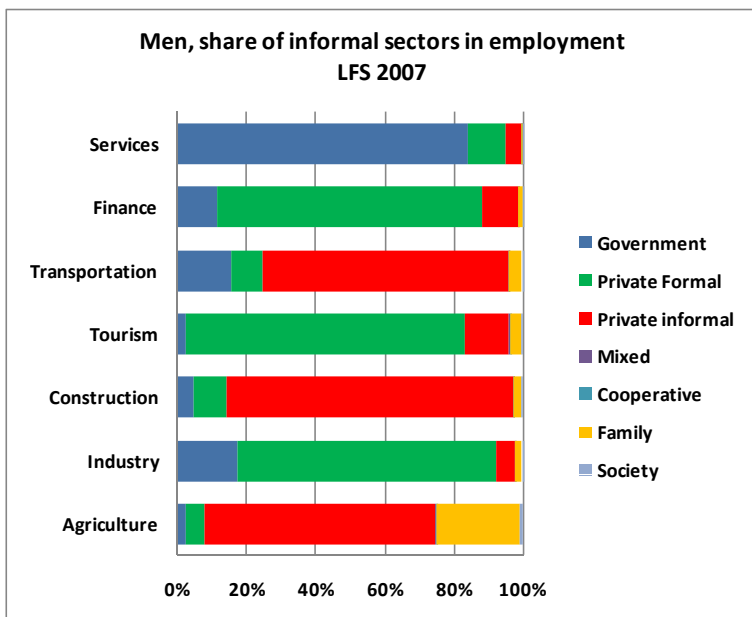
- ما هو ليس بطالة = عمل غير نظامي
- بطالة > 23% = عمل غير نظامي < 42%

		2007		
		Male	Female	TOTAL
Employment (by sector)				
	State	24%	56%	28%
	Private formal	33%	16%	31%
	Private Informal	36%	17%	34%
	Familial	6%	11%	7%
	Mixed	0%	0%	0%
	Cooperative	0%	0%	0%
	Civil Society	0%	0%	0%





العمل غير النظامي



- العمل غير النظامي:
• 41% من إجمالي
• مع أنّ حجمه من الخدمات قد
قلّص

- ما هو ليس بطالة = عمل غير نظامي
بطالة > 23% = عمل غير نظامي < 42%

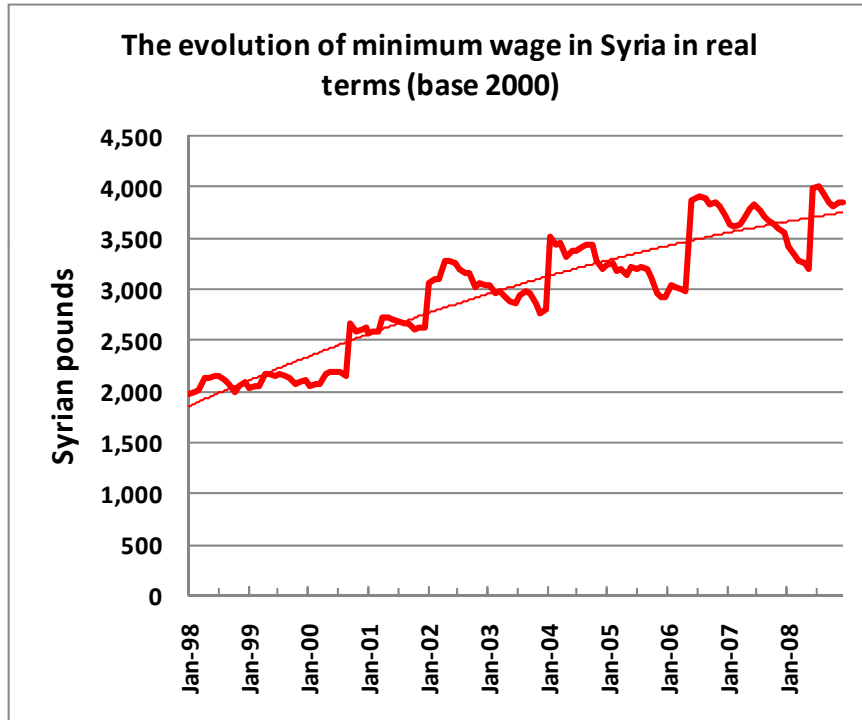
معقولة: لا عمل غير نظامي في الخدمات؟



الرواتب والأجور



• الحد الأدنى للأجور



• 1985: 625 ل س = \$ 104

• 2000: 2645 ل س = \$ 53

• 2008: 6000 ل س = \$ 129

أي 100 €

• فرنسا: 1280 €

• تركيا: 254 €

• بلغاريا: 112 €

• رومانيا: 141 €

القيمة الحقيقية باعتبار معدل التضخم الرسمي



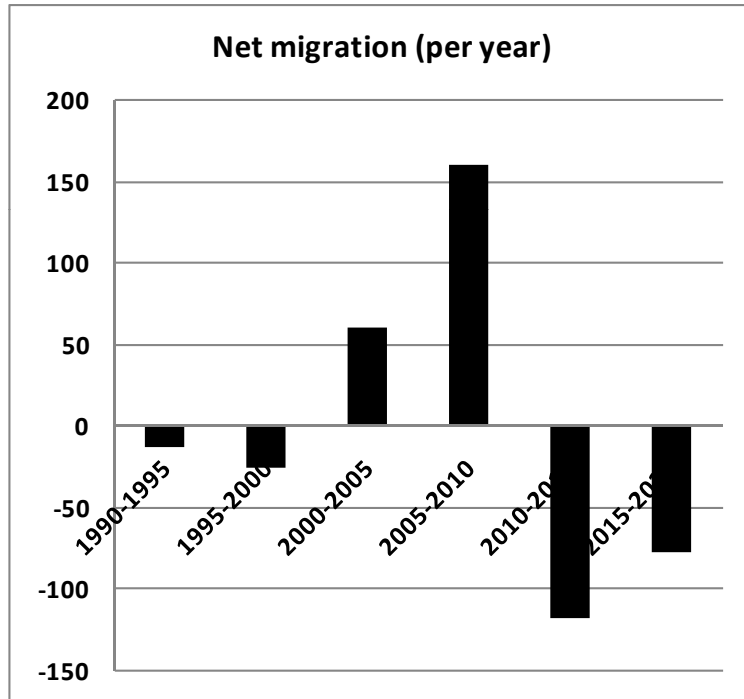
الجمهورية العربية السورية



الهجرة

• المعطيات التاريخية:

- بين 0.3% و1% من السكان سنوياً
- حجم الهجرة 15.7% إلى 18% من السكان (عدا أولادهم، مع الأولاد 10 ملايين)



• سنة 2000

- 0.43% : 82 ألف سنوياً

• بين 2001 و2008:

- الأمم المتحدة: بين 64 ألف و119 ألف
- زيادة المواطنين في السجلات – زيادة المواطنين المقيمين: 128 ألف (0.72%)

- أي أنّ نصف الوافدين الجدد تقريباً يهاجرون
- المعدّل العربي 17%.

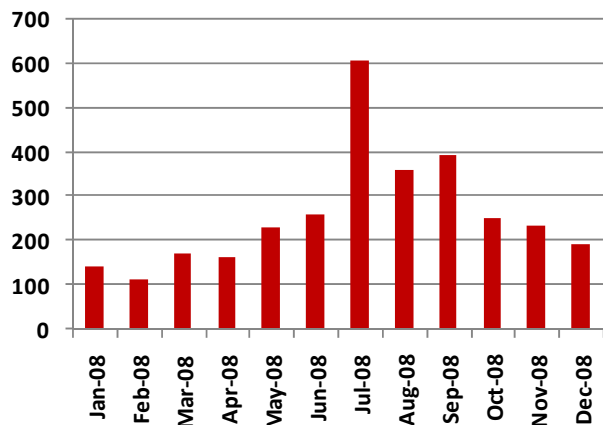


دولة فلسطين



تحويلات المغتربين

التحويلات الجارية الواردة عن طريق المصارف السورية
(ملايين الدولارات)



• شبكة الأمان الاجتماعية الحقيقية

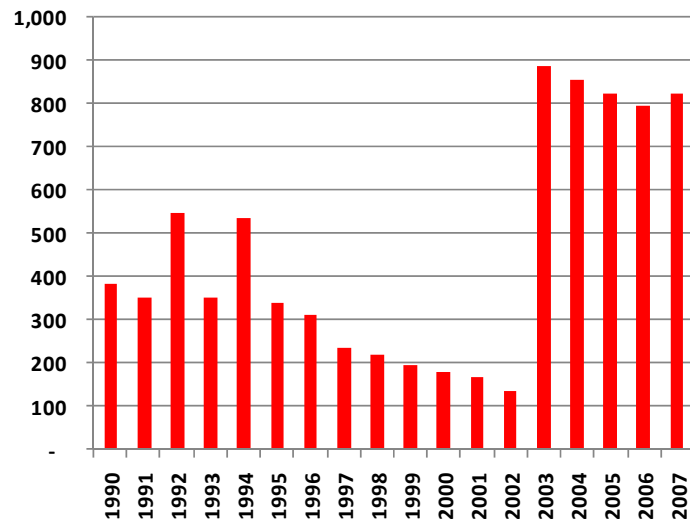
• دراسة: سورية 79% غير نظامية 2004

• 800 مليون أم 3-4مليار؟

• مصرف سورية المركزي: 1150 في 2007

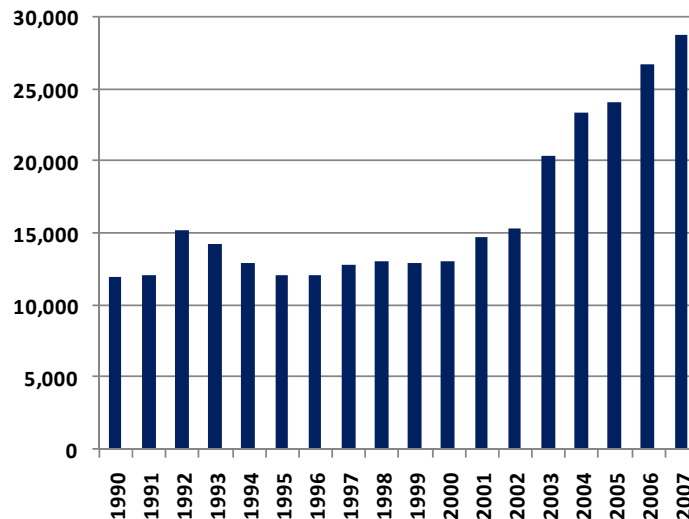
• ما آثار الأزمة ???

Syrian Workers remittances
thousands US\$ (World Bank, IMF)



الأرقام الرسمية: سورية

Total Arab countries' workers remittances
thousands US\$ (world bank, IMF)



الأرقام الإجمالية العربية



الجمهورية العربية السورية



خلاصة: العمل والبطالة في سورية في زمن الأزمة

• الوعي عن حجم المسألة...

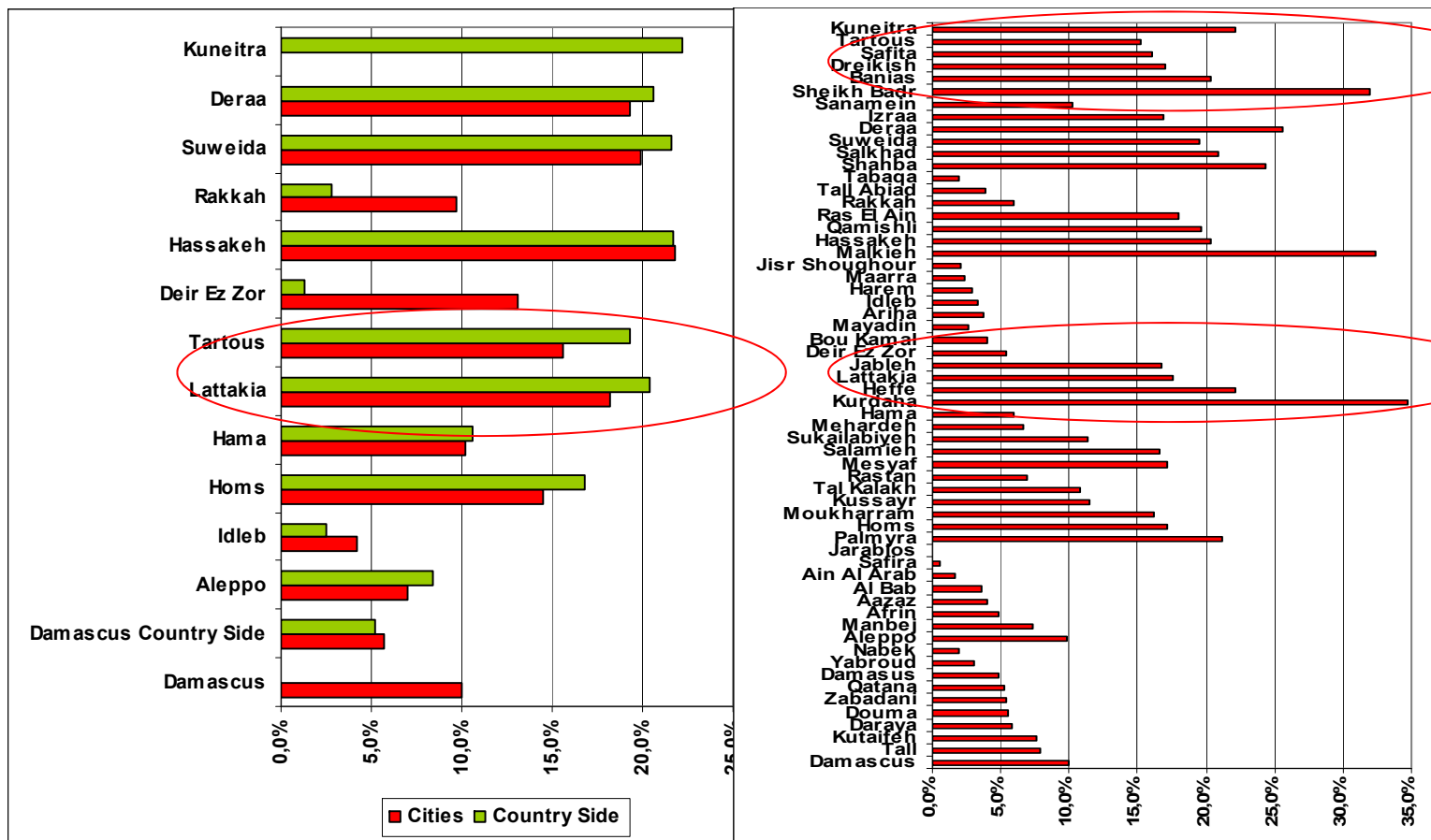
- كيف يتم تقييم سياسات تشجيع "الاستثمار" والتحول الاقتصادي على أساس التشغيل؟
- كيف تتم معالجة المسألة التي تبدو جديّة في العمل الزراعي؟
- ما الدرس الذي يجب أخذه عن هيئة مكافحة البطالة: التخلّي عن الموضوع نحو بعض الأعمال الخيرية؟
- هل من سياسة إيجابية لخلق فرص العمل (حتى قبل الأزمة)؟
- هل السياسات الإيجابية هي فقط: القروض المتناهية الصغر؟
- أليس من الضروريّ اليوم إطلاق سياسة استثمار غير تضخّميّة تشغيليّة؟
- ما **الحركة المطلوبة**؟
- مزيد من الهشاشة في العمل: شبه قانونيّة
- أم حركة اجتماعيّة: أيّ تنظيم مدني، وقطارات بين المناطق...
- لماذا يحرّر عقد العمل ولا تحرّر حقوق العمال: الحق في التنظيم والإضراب
- لماذا لا تطبق الحكومة الدستور (الحق في العمل) والقانون (التأمينات الاجتماعيّة)
- كيف ينهض البلد إلى مستوى المسؤوليّة عن هذا الموضوع بالنسبة للمواطنين والعرب وجميع المقيمين؟





العمل والبطالة: مشاكل محلية

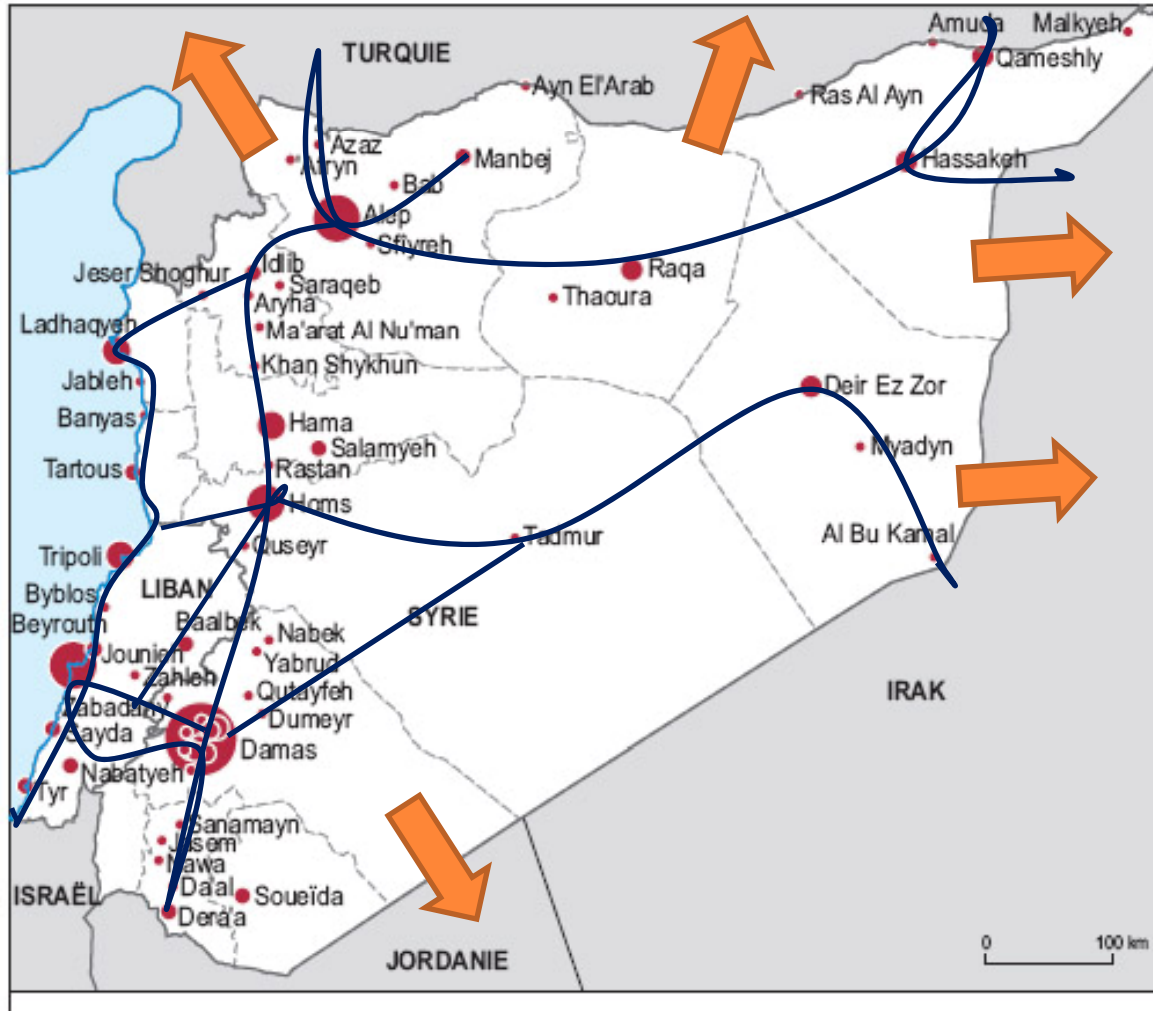
مشكلة البطالة متفاقمة بشكل أكبر في بعض المناطق !



هيئة مكافحة البطالة
رئاسة مجلس الوزراء



الحدود: والاقتصاد



• أي مشروع للتنمية المعماريّة الاقتصاديّة Aménagement du Territoire

• خطوط النقل:

• طرق؟

• سكك حديديّة

• خطوط كهرباء

• خطوط نفط وغاز

• مفهوم المدينة

• بين ما هو حضريّ

• وما هو ريفيّ



Logo text: *Concept*